

مجلة العلوم الإسلامية الدولية

INTERNATIONAL
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL



eISSN: 2600-7096

AN ACADEMIC QUARTERLY PEER-REVIEWED JOURNAL

مجلة علمية محكمة ، ربع سنوية

Vol :10

Issue : 2

Year : 2026

السنة : 2026

العدد : 2

المجلد : 10

في هذا العدد:

- منهج الحفاظ السيوطي في التعامل مع التفسير النبوي في كتابه "الإكلیل في استنباط التنزيل": دراسة نظرية تطبيقية
- إسماعيل عبد الله الخماي، خالد نوي سليمان
- الرعاية النفسية للنبي صلى الله عليه وسلم في المرحلة المبكرة: دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم
- عبد الله بن صالح بن عبد الله الحضيري
- جهود العلماء في التفسير في القرن الثاني الهجري
- سامية بنت جريبع الراددي
- حكم النبي في مرويات كتاب الأطعمة والعقيقة والذبايح والصيد والأضاحي من صحيح البخاري: دراسة استقرائية مقارنة بين شراحه
- عبدول حميد، فؤاد بوالنعمه
- الخطاب السياسي الإسلامي مفهومه، أهميته، نشأته، وأقسامه
- عمر محمد فارح ، خالد حمدي عبدالكريم
- عقد البيع في الفقه الإسلامي ونظام المعاملات المدنية السعودي، دراسة مقارنة
- عمر بن عبدالله الزيد، عبدالرحمن عبدالحميد محمد حسانين
- الحماية القضائية وضوابطها وإجراءاتها في الفقه الإسلامي والقانون القطري
- أحمد محمد أحمد رضوان صالح ، عبدالرحمن عبد الحميد محمد حسانين
- التعزير أقله وأكثره: دراسة فقهية قضائية مقارنة بالأنظمة القضائية في المملكة العربية السعودية
- جلال الدين بن أمين بن أحمد الوراقفي
- أسباب نقض الأحكام القضائية في الفقه الإسلامي والنظام السعودي
- إبراهيم فراج الفراج، صلاح عبدالنواب
- ربط الدين بالذهب: دراسة فقهية واقتصادية
- الحسن سيد أحمد الحبيب، عبد الرحمن نوات
- مسلك الإتيوبي في دفع التعارض بين الأدلة الشرعية عن طريق الجمع
- حسن محمد خلاوي، صلاح عبد النواب
- المصناديق الوقفية في وزارة الشؤون الإسلامية بالمالديف: دراسة فقهية
- إسماعيل رياض، أنيس الرحمن منظور الحق
- نظرة تأصيلية عن متلازمة إدواردز وحكم إجهاض الجنين المصاب بما
- أثر تطبيق مقاصد الشريعة في تحقيق معايير جودة مخرجات التعلم الأكاديمية
- عمر محفوظ عبدالرحمن باجبر، عبد الله عبد سعيد مؤمن
- دور القدرات التكنولوجية في تعزيز الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2024-2025م) من منظور إسلامي معاصر
- محمد حنفي محمد نور تبيدي ، نوال عبد الله أحمد بال
- التعلم اللحني في تدريس قواعد النحو العربي بالمرحلة الابتدائية: إطار مفهومي ورؤية تربوية متجددة
- السيد عادل السيد حسن، أمل محمود علي
- الدراسات الإسلامية كمتخصص أكاديمي عالمي تحليل مقارن للمناهج والنماذج المؤسسية والتحولت المعاصرة
- شجاعت أحمد فريشي
- الدور المؤسسي والشرعي في مواجهة خطاب التطرف
- بنان صبيحي، محمد السيد البساطي
- دور فقهية العصر في الحفاظ على هوية المجتمع الإسلامية
- جميلة أبو سيف الجندي
- مكة المكرمة وعالمية التنوع الاجتماعي والثقافي وأثرهما في العمل الدعوي: دراسة تحليلية
- يحيى بن إبراهيم بن يحيى النبي، محمد السيد البساطي
- الردع السياسي في الدولة العمرية: مقارنة جيو-استراتيجية في أنساق ما قبل الحداثة
- حسام وليد غفوري السامرائي، إبراهيم محمد البيومي
- الفرق المنتسبة إلى الإسلام في السويد: دراسة تحليلية

عبدالرحمن المطيري، إبراهيم محمد البيومي

eISSN 2600-7096



917726001709003



تصدرها
PUBLISHED BY
كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية
FACULTY OF ISLAMIC SCIENCES
AL-MADINAH INTERNATIONAL UNIVERSITY

DOI: <https://doi.org/10.63226/iisj.v10i2.5951>

التعلم اللحني في تدريس قواعد النحو العربي بالمرحلة الابتدائية: إطار مفهومي ورؤية تربوية متجددة¹

[Melodic Learning in Teaching Arabic Grammar at the Primary School Level:
A Conceptual Framework and a Renewed Educational Perspective]

Elsayed Adel Elsayed Hassan¹ & Amal Mahmoud Ali²

¹Master Student in Faculty of Education, Department of Curriculum and Instruction, Al-Madinah International University

²Assoc. Prof. Dr in Faculty of Education, Al-Madinah International University

Corresponding Author: CQ133@lms.medi.u.edu.my

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تناول التعلُّم اللحني بوصفه أحد المداخل التربوية المتجددة التي يمكن الاستفادة منها في تدريس قواعد النحو العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال تحليل أسسه المفاهيمية والتربوية، وبيان خصائصه المعرفية والوجدانية والسلوكية، واستعراض أبرز أساليبه واستراتيجياته التعليمية وتطبيقاته في تعليم القواعد النحوية. وانطلقت الدراسة من ملاحظة ما يواجهه بعض المتعلمين من صعوبات في تعلم النحو العربي نتيجة طبيعته التجريدية، وما يستدعيه ذلك من البحث عن مداخل تعليمية أكثر ارتباطاً بخصائص المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات الحديثة ذات الصلة بالتعلُّم اللحني وتطبيقاته في المجال اللغوي والتعليمي. وقد أظهر التحليل النظري للدراسات والأدبيات أن التعلُّم اللحني يستند إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية التي تدعم توظيف الإيقاع والأغنية التعليمية والأنشطة الصوتية في بناء مواقف تعلم أكثر تفاعلاً وجاذبية. كما كشفت الأدبيات عن وجود مؤشرات نظرية ونتائج بحثية سابقة تدعم إمكانية الاستفادة من هذا المدخل في تعزيز تعلم المفاهيم اللغوية وزيادة الدافعية نحو التعلم وتنويع أساليب تدريس قواعد النحو العربي. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتوظيف التعلُّم اللحني في تصميم الأنشطة التعليمية المرتبطة باللغة العربية، وتدريب المعلمين على تطبيق أساليبه بصورة منهجية، وإجراء مزيد من الدراسات التجريبية للتحقق من أثره في التحصيل النحوي والدافعية ومتغيرات التعلم المختلفة.

1 بحث مستل من رسالة (الماجستير) في التربية - تخصص المناهج وطرق التدريس

الكلمات المفتاحية: التعلّم اللحني، النحو العربي، المرحلة الابتدائية، الأغنية التعليمية، الإيقاع التربوي، استراتيجيات التدريس، التعلم متعدد الحواس.

ABSTRACT

This study aimed to examine melodic learning as a renewed educational approach that can be utilized in teaching Arabic grammar rules to primary school pupils. It sought to analyze its conceptual and pedagogical foundations, identify its cognitive, affective, and behavioral characteristics, and review its major instructional methods, strategies, and applications in teaching grammatical rules. The study was motivated by the difficulties some learners encounter in learning Arabic grammar due to its abstract nature, which necessitates the exploration of instructional approaches that are more closely aligned with learners' characteristics and educational needs. The study adopted the descriptive-analytical method through a review of educational literature and recent studies related to melodic learning and its applications in linguistic and educational contexts. The theoretical analysis of the literature indicated that melodic learning is grounded in a set of educational and psychological principles that support the use of rhythm, educational songs, and auditory activities in creating more interactive and engaging learning environments. The literature also revealed theoretical indicators and previous research findings supporting the potential of this approach to enhance the learning of linguistic concepts, increase motivation toward learning, and diversify methods for teaching Arabic grammar rules. The study recommended giving greater attention to the integration of melodic learning in the design of Arabic language learning activities, training teachers to implement its strategies systematically, and conducting further experimental studies to investigate its impact on grammatical achievement, learning motivation, and other learning-related variables.

Keyword: Melodic Learning, Arabic Grammar, Primary Education, Educational Songs, Educational Rhythm, Teaching Strategies, Multisensory Learning.

المقدّمة

يُعَدُّ تعليم النّحو العربيّ أحد الرّكائز الأساسيّة في بناء الكفاية اللّغويّة لدى المتعلّمين، غير أنّه في الوقت ذاته يمثّل أحد أكثر مجالات اللّغة العربيّة إشكالاً في السّياق التّعليمي، خاصّة في المرحلة الابتدائيّة. ويعود ذلك إلى طبيعته التّجريديّة واعتماده على منظومة من القواعد الدّهنيّة التي تتطلّب مستوى من التّجريد والتّحليل لا يتوافق دائماً مع الخصائص التّمائيّة للمتعلّمين في هذه المرحلة، حيث يغلب على تفكيرهم الطّابع الحسيّ والعملّي المباشر، أكثر من التّفكير المجرّد. ويؤدّي هذا التّباین بين طبيعة المحتوى النّحوي وخصائص المتعلّم إلى ضعف في التّحصيل، وتدني في مستوى التّطبيق الوظيفي للقواعد، إضافة إلى انخفاض الدّافعيّة نحو تعلّم النّحو بوصفه مادة تتسم بالصّعوبة والجمود.

وقد أشارت دراسات حديثة إلى أن تدريس النحو العربي ما يزال يواجه تحديات تربوية متعدّدة، ترتبط بطبيعة القواعد النحوية المجردة، واعتماد بعض الممارسات الصفية على الحفظ والاستظهار أكثر من التركيز على التطبيق الوظيفي؛ مما ينعكس سلبيًا على مستوى التحصيل اللغوي ودافعية المتعلمين نحو تعلم النحو. كما أوضحت نتائج عدد من الدراسات العربية والأجنبية وجود صعوبات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في فهم المفاهيم النحوية وتطبيقها في مواقف التواصل اللغوي، الأمر الذي يستدعي البحث عن مداخل تدريسية أكثر تفاعلية تراعي خصائص المتعلمين النمائية واحتياجاتهم التعليمية (إبراهيم، (2024)؛ Kumar, (2022) (1) (2)

وفي ضوء هذه التّحدّيات المتراكمة، برزت الحاجة الملحّة إلى إعادة النّظر في طرائق تدريس قواعد النّحو العربيّ، والبحث عن مداخل تعليميّة قادرة على تحويل القاعدة النّحويّة من صياغتها المجرّدة إلى خبرة تعليميّة حيّة، تتسم بالتّفاعل والوضوح والمتعة. ومن هنا جاءت الاتّجاهات التّربويّة المعاصرة لتؤكّد أهميّة توظيف الإستراتيجيّات القائمة على الدّمج بين المعرفة والوجدان والحركة، بوصفها مدخلاً فاعلاً في تحسين التّعلّم وتعزيز الاحتفاظ بالمعلومات وتنمية الدّافعيّة الدّاخلية لدى المتعلّمين.

وفي هذا السّياق، يبرز التّعلم اللّحني بوصفه أحد المداخل التّعليميّة التي تسعى إلى تجاوز النّمط التّقليديّ في تدريس قواعد النّحو، من خلال توظيف الإيقاع والموسيقى والأغنية التّعليميّة والإنشاد في تقديم المفاهيم والقواعد النّحويّة. إذ يقوم هذا المدخل على فكرة أساسيّة مفادها أنّ تحويل المحتوى التّعليمي إلى صيغة لحنية إيقاعيّة يساهم في تنشيط الذاكرة السّمعية والحركية، ويعزّز التّرابط بين عناصر المعرفة، ويجعل عمليّة التّعلّم أكثر جذباً وتفاعليّة.

1 إبراهيم، أحمد جمعة أحمد. (2024). الاتّجاهات الحديثة في تيسير تعليم النّحو في مرحلة التّعليم الأساسي. مجلّة كويّة التّربيّة بتّمها الأشراف، 2(2)، 72-139.

2 Kumar, T., Akhter, S., Yunus, M. M., & Shamsy, A. (2022). Use of music and songs as pedagogical tools in teaching English as foreign language contexts. Education Research International, 2022, Article 3384067

وقد دعمت نتائج البحوث الحديثة التوجه نحو الاستفادة من الموسيقى والإيقاع في العملية التعليمية؛ إذ بينت دراسات في مجال علوم الأعصاب المعرفية أن الأنماط اللحنية والإيقاعية تسهم في تنشيط الذاكرة العاملة، وتعزيز الانتباه، وتحسين استدعاء المعلومات اللغوية، فضلاً عن دورها في زيادة الدافعية والانخراط في مواقف التعلم. كما أكدت بعض الدراسات التجريبية أن توظيف الأناشيد والألحان التعليمية يُسهم في تحسين تعلم اللغة واكتساب المفاهيم والقواعد بصورة أكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية (Kumar, Fiveash et al., 2021). (2022)؛ (2024)؛ Markevich et al., (2025)؛ Sadiqzade (2025). (1)(2)(3)(4)

ولا يقتصر التعليم اللّحنيّ على الجانب التّرفيهيّ أو التّحفيزيّ فحسب، بل يمتد ليشكل إطاراً تربويّاً متكاملًا يستند إلى أسس علميّة مستمدّة من نظريّات التّعلّم الحديثة، وعِلْم النّفس التّربويّ، والدراسات المرتبطة بالتّعلّم القائم على الدِّماغ، حيث تشير هذه التّوجّهات إلى أنّ التّفاعل متعدّد الحواس يسهم في ترسيخ التّعلّم وزيادة فاعليّته. ومن ثمّ، فإنّ إدماج الصّوت والإيقاع والحركة في تدريس قواعد النّحو العربيّ يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لتجاوز صعوبات التّعلّم التّقليديّة، وتحويل القاعدة النّحويّة إلى خبرة لغويّة ذات معنى.

وعليه، فإنّ هذه الدّراسة تنطلق من هذا التّصوّر التّربويّ؛ لتتناول التّعلّم اللّحنيّ في تدريس قواعد النّحو العربيّ من خلال تحليل إطاره المفاهيميّ وخصائصه وأساليبه وتطبيقاته التّربويّة، مع التّركيز على إمكانات الاستفادة منه في تدريس قواعد النّحو العربيّ وتيسير تعلمها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ومن ثمّ، فإنّ هذا المدخل لا يُنظر إليه باعتباره مجرّد أسلوب تدريسيّ بديل، بل بوصفه رؤية تعليميّة متكاملة تسعى إلى إعادة بناء تجربة تعلّم قواعد النّحو في ضوء احتياجات المتعلّم المعاصر ومتغيّرات الواقع التّربويّ الحديث.

وبناءً على ما سبق عرضه في هذه المقدّمة من تحديدٍ لطبيعة الإشكاليّة المرتبطة بتعليم قواعد النّحو العربيّ، وبيان الحاجة إلى مداخل تدريسيّة تتجاوز الطّابع التّقليديّ القائم على التّجريد والتّلقين، يجيء هذا البحث ليقدم معالجة علميّة منظّمة لموضوع التّعليم اللّحنيّ بوصفه أحد هذه المداخل التّربويّة المتجددة. ومن أجل تحقيق ذلك، تمّ

- 1 Fiveash, A., Bedoin, N., Lalitte, P., & Tillmann, B. (2021). **Rhythmic priming of grammaticality judgments in children: Duration matters.** Journal of Experimental Child Psychology, 197, 104885
- 2 Kumar, T., Akhter, S., Yunus, M. M., & Shamsy, A. (2022). **Use of music and songs as pedagogical tools in teaching English as foreign language contexts.** Education Research International, 2022, Article 3384067
- 3 Markevich, M., Rebrikina, A., Logvinenko, T., Grigorenko, E. L., & Sysoeva, O. (2024). **How does musical rhythm influence grammatical processing at the neurophysiological level?** NeuroReport, 35(14), 915–920
- 4 Sadiqzade, Z. (2025). **Melodies in the classroom: Using songs to enhance English language learning.** Acta Globalis Humanitatis et Linguarum, 2(3), 126–133.

تنظيم الدّراسة في مجموعة من المباحث المتكاملة التي تنتقل من التّأصيل التّظريّ إلى التّطبيق العمليّ بصورة تدريجيّة مترابطة.

حيث يتناول المبحث الأوّل مفهوم التّعلّم اللّحنيّ، من خلال تحديد دلالاته اللّغويّة والاصطلاحية، وبناء إطاره المفاهيميّ الذي يقوم عليه، بما يسهم في توضيح الأساس التّظريّ لهذا المدخل التّربويّ. ويأتي المبحث الثانيّ لعرض خصائص التّعلّم اللّحنيّ، من خلال تحليل أبعاده المعرفيّة والوجدانيّة والسلوكيّة، وبيان دورها في دعم عمليّة التّعلّم.

أمّا المبحث الثالث، فيركّز على الجانب التّطبيقيّ، حيث يعرض أبرز الأساليب والإستراتيجيّات التي يمكن توظيفها في تدريس قواعد النّحو العربيّ في ضوء التّعلّم اللّحنيّ، مثل: الأغنية التّعليميّة، والإيقاع التّربويّ، والنّشيد التّحويّ، والتّمثيل اللّحنيّ للقواعد. في حين يختصّ المبحث الرّابع ببيان إمكانات توظيف هذا المدخل في تدريس قواعد النحو العربيّ، من خلال عرض المبادئ التربوية وآليات التطبيق.

وبذلك، تتكامل هذه المباحث في بناء رؤية علميّة شاملة تجمع بين التّأصيل التّظريّ والتّطبيق العمليّ، بما يُسهم في إبراز إمكانات التّعلّم اللّحنيّ بوصفه مدخلاً تربويّاً يمكن الاستفادة منه في تطوير تدريس قواعد النّحو العربيّ في المرحلة الابتدائيّة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في استمرار الصعوبات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم النحو العربي، وما يرتبط بذلك من ضعف في التحصيل النحوي، وتدني في القدرة على توظيف القواعد اللغوية في المواقف التواصلية المختلفة، إلى جانب انخفاض الدافعية نحو تعلم قواعد النحو. وقد أشارت دراسات حديثة إلى وجود ضعف ملحوظ في استيعاب التلاميذ للمفاهيم النحوية الأساسية وتطبيقها في السياقات اللغوية المختلفة؛ إذ أوضحت دراسة إبراهيم (2024) ⁽¹⁾ تدني مستوى فهم القواعد النحوية لدى المتعلمين وصعوبة توظيفها في التعبير اللغوي، كذلك أظهرت دراسة Rizzuto وآخرين (2025) ⁽²⁾ ارتباط انخفاض التفاعل الصفّي بتراجع

1 إبراهيم، أحمد جمعة أحمد. (2024). الاتجاهات الحديثة في تيسير تعليم النحو في مرحلة التعليم الأساسي. مجلة كتيبة التربية بتفهمنا الأشراف، (2)، 72-139.

2 Rizzuto, K. C., Steiner, L. M., & Zambak, V. S. (2025). *A music and movement program to enhance multilingual learners' phonemic awareness skills*. International Journal of Multilingual Education, 26(1), 55-71

الدافعية والتحصيل الأكاديمي، في حين أكدت دراسة (Kumar (2022).⁽¹⁾ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية ومستوى الإنجاز الأكاديمي.

وقد تعرّزت مشكلة البحث من خلال المؤشرات الميدانية التي رصدها الباحث أثناء عمله في تدريس اللغة العربية ومتابعته المستمرة لنتائج التلاميذ في الاختبارات التشخيصية والتقويمات التكوينية والمستمرة؛ إذ أظهرت النتائج وجود ضعف ملحوظ في اكتساب المهارات النحوية وتطبيقها. قد بينت البيانات أنّ (14) تلميذاً فقط من أصل (106) تلاميذ تمكّنوا من تحقيق مستوى الإتقان المطلوب في مهارات الإعراب والفهم النحوي، بنسبة إتقان بلغت نحو (13.2%)، في حين احتاج بقية التلاميذ إلى مستويات متفاوتة من الدعم والتدخل التعليمي؛ ممّا يشير إلى وجود قصور واضح في استيعاب المفاهيم النحوية وتوظيفها في السياقات اللغوية المختلفة.

كما أشارت آراء عددٍ من مُعلّمي اللغة العربية، التي جمعها الباحث من خلال المتابعة الميدانية والمناقشات المهنية، إلى أنّ غالبية المعلمين يرون أنّ ضعف التلاميذ في النحو والإعراب يمثّل أحد أبرز التحديات التعليمية في المرحلة الابتدائية، ولا سيّما في مهارات التحليل النحوي، وضبط أواخر الكلمات، وتمييز وظائفها داخل التراكيب اللغوية.

وتؤكد هذه المؤشرات الميدانية، إلى جانب ما أشارت إليه الدراسات السابقة، الحاجة إلى البحث عن مداخل تدريسية أكثر ملاءمةً وجاذبيةً وتفاعلاً، تُسهم في دعم تعلم قواعد النحو، وتعزيز الدافعية نحو تعلم قواعد النحو العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفي ضوء التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية تنوع استراتيجيات التدريس وتوظيف المداخل التعليمية القائمة على الإيقاع والتفاعل متعدد الحواس، برز التعلم اللحني بوصفه مدخلاً تربوياً مُتجدداً يمكن أن يُسهم في تبسيط القواعد النحوية وزيادة دافعية المتعلمين نحو تعلمها. ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى تقديم معالجة علمية منظّمة للتعلم اللحني بوصفه مدخلاً تربوياً مُتجدداً، وبيان إمكانات الاستفادة منه في تدريس قواعد النحو العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أسئلة البحث

يمكن إيجازها في السؤال الرئيس الآتي:

ما التعلم اللحني، وما إمكانات الاستفادة منه في تدريس النحو العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

1 Kumar, T., Akhter, S., Yunus, M. M., & Shamsy, A. (2022). **Use of music and songs as pedagogical tools in teaching English as foreign language contexts.** Education Research International, 2022, Article 3384067

وانبثق عن السؤال الرئيس السابق عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. ما المقصود بالتعلم اللحني، وما أسسه التربوية والنفسية؟
 2. ما أبرز خصائص التعلم اللحني في ضوء الأدبيات التربوية الحديثة؟
 3. ما أهم الأساليب والاستراتيجيات القائمة على التعلم اللحني في تدريس قواعد النحو العربي؟
 4. كيف يمكن الاستفادة من التعلم اللحني في دعم تعلم قواعد النحو العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- وبذلك، توّفر هذه الأسئلة إطارًا منهجيًا لدراسة التعلم اللحني من منظور نظري وتحليلي، من خلال استعراض مفهومه وخصائصه وأساليبه التعليمية، وتحليل إمكانات الاستفادة منه في تطوير ممارسات تدريس النحو العربي في المرحلة الابتدائية.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدف العام الآتي:

التعرّف إلى التعلم اللحني بوصفه مدخلًا تربويًا مُتجددًا، وبيان إمكانات الاستفادة منه في تدريس قواعد النحو العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. توضيح مفهوم التعلم اللحني وأسسهِ التربوية والنفسية.
2. بيان الخصائص المعرفية والوجدانية والسلوكية للتعلم اللحني.
3. استعراض أبرز أساليب واستراتيجيات التعلم اللحني في تدريس قواعد النحو العربي.
4. تحليل إمكانات توظيف التعلم اللحني في دعم تعلم قواعد النحو العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

وبذلك، يهدف البحث إلى تقديم معالجة نظرية تحليلية للتعلم اللحني بوصفه أحد المداخل التربوية المتجددة، وإبراز إمكاناته في تطوير تدريس قواعد النحو العربي، بما يسهم في إثراء الأدبيات التربوية العربية ويدعم تطوير الممارسات التعليمية في المرحلة الابتدائية.

منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية التي تتناول التعلم اللحني في تدريس قواعد النحو العربي، وذلك من خلال وصف هذا المدخل التعليمي وخصائصه وأهدافه ومجالات توظيفه في

العملية التعليمية، ورصد ما تناولته الأدبيات التربوية والدراسات السابقة من مفاهيم واتجاهات مرتبطة به، بما يساهم في تكوين صورة علمية واضحة حول دوره في تعليم النحو العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما اعتمد البحث المنهج التحليلي من خلال تحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والبحوث العلمية المرتبطة بالتعلم اللحني، والتعلم القائم على الإيقاع والأغنية التعليمية، والتعلم متعدد الحواس، بهدف استخلاص الأسس النظرية والتربوية التي يقوم عليها هذا المدخل، وتحليل نتائجه التربوية والتعليمية، واستثمار ما توصلت إليه الدراسات السابقة في بناء إطار نظري متكامل يوضح دور التعلم اللحني وإمكانات الاستفادة منه في دعم تعلم قواعد النحو العربي وتطوير ممارسات تدريسه.

الدراسات السابقة

تُعدّ الدراسات السابقة من المرتكزات العلميّة المهمّة في بناء الإطار النظريّ للبحث؛ إذ تُسهم في توضيح الاتجاهات البحثية المرتبطة بموضوع التعلم اللحني، والكشف عن الجهود العلميّة التي تناولت توظيف الموسيقى والإيقاع والأغنية التعليميّة في عمليّة التعلّم، ولا سيّما في تعليم اللغة والقواعد النحويّة وتنمية الدافعيّة والتّحصيل الدّراسي. وقد تنوّعت الدّراسات السّابقة بين دراسات عربيّة وأجنبيّة تناولت أثر التعلّم القائم على الموسيقى أو الإيقاع في تنمية المهارات اللغويّة والمعرفيّة والانفعاليّة لدى المتعلّمين. كما شملت بعض الدّراسات توظيف المنظومات النّحوية والشّعر التّعليمي بوصفهما من الأساليب القائمة على الإيقاع والإنشاد التي استُخدمت تاريخيًّا في تيسير تعلم النحو العربي".

أولاً: الدراسات العربيّة

دراسة نوزولي (2024) (1)

استقصت فاعلية استخدام الأغاني المنهجية في تعليم النحو والصرف، في ضوء الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في استيعاب القواعد النحوية بالطرائق التقليدية. وأظهرت النتائج أن توظيف الأغاني أسهم في زيادة دافعية المتعلمين، وتيسير حفظ القواعد وفهمها، وتعزيز الاستبقاء المعرفي للمحتوى النحوي. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في توظيف التعلم اللحني لتنمية المهارات النحوية وتعزيز الدافعية نحو التعلم، مما يدعم الاستفادة من الألحان بوصفها مدخلاً لتيسير تعلم النحو العربي.

1 Nuzuli, Z. (2024). *Arabic language learning innovation: Manhaji songs as a medium*. *Ikhtibar Nusantara Journal*.

دراسة أنور (2023) (1)

هدفت دراسة أنور إلى الكشف عن فاعليةً توظيف الأغنية التعليمية المبتكرة في تنمية بعض المهارات السمعية والأدائية لدى المتعلمين، من خلال توظيف الغناء والإيقاع في مواقف التعليميّة. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصّلت إلى أنّ استخدام الأغنية التعليمية يسهم في رفع مستوى التفاعل الصفّي، وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات، وزيادة الدافعية نحو التعلّم. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الأغنية التعليمية في المراحل الدراسيّة المختلفة، لما لها من أثر إيجابي في تبسيط المحتوى التعليمي.

دراسة رضوان (2022) (2)

تناولت دراسة رضوان دور الأغنية في إثراء لغة الطفل وتنمية معارفه، وهدفت إلى بيان أثر الأغنية والإيقاع في تنمية المهارات اللغويّة لدى الأطفال. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أنّ الأغنية التعليمية تُسهم في تحسين المفردات اللغويّة، وزيادة التفاعل، وتعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين. كما أكدت الدراسة أنّ الدمج بين اللغة والإيقاع يساعد على ترسيخ المعلومات بصورة أكثر فاعليةً.

دراسة مجاهد (2023) (3)

هدفت دراسة مجاهد إلى توظيف أغنية الطفل في تنمية الوعي لدى المتعلمين من خلال توظيف الموسيقى والإيقاع في العملية التعليمية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأكدت نتائجها أنّ الإيقاع والأغنية يساعدان على جذب انتباه المتعلمين، وتحسين مستوى التفاعل الصفّي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم.

دراسة الغنيمان (2004) (4)

تناولت الدراسة أثر المنظومات النحوية في تعليم النحو العربي، وأبرزت دور الصياغة المنظومة والإيقاع الشعري في تيسير حفظ القواعد واستيعابها، وزيادة قدرة المتعلمين على استرجاع المعلومات النحوية. وخلصت

1 أنور، سماح شريف. (2023). «توظيف الأغنية التعليمية المبتكرة في التدريب على أنواع التآلفات الثلاثية غناءً وإملاءً في مادة تدريب السمع»

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، 9(44)، ص 411-432

2 رضوان، سوسن. (2022). "دور الأغنية في إثراء لغة ومعارف الطفل"، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (45)، ص 42-45.

3 مجاهد، هيام سيد. (2023). "توظيف أغنية الطفل المصري لنشر التوعية بمخاطر جرائم الإنترنت"، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، العدد

(18)، ص 1127-1159.

4 الغنيمان، حسان بن عبدالله بن محمد. (2004). المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو. مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، (33)، 219-

الدراسة إلى أن المنظومات النحوية تمثل وسيلة تعليمية فعالة في تبسيط النحو وتقريب مفاهيمه للمتعلمين، وتتفق مع الدراسة الحالية في اعتماد الإيقاع واللحن مدخلاً لتيسير تعلم النحو العربي وتعزيز التفاعل مع محتواه.

دراسة قداري (2023)⁽¹⁾

تناولت الدراسة أثر المنظومات النحوية في تيسير تعليم النحو العربي، من خلال بيان دورها في تبسيط القواعد النحوية وتسهيل حفظها واسترجاعها لدى المتعلمين. وأظهرت النتائج أن المنظومات النحوية، بوصفها أحد أشكال الشعر التعليمي، أسهمت في تقريب المفاهيم النحوية إلى أذهان الدارسين، وجعل تعلم النحو أكثر يسراً وتنظيماً. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في توظيف الإيقاع والوزن اللغوي بوصفهما مدخلاً لتيسير تعلم النحو وتعزيز التفاعل مع محتواه.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة Rizzuto et al. (2025)⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على الموسيقى والحركة في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى المتعلمين متعددي اللغات. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج أن الدمج بين الموسيقى والحركة يعزز الانتباه والذاكرة والمهارات اللغوية، ويساعد على تحسين التعلم من خلال تنشيط أكثر من حاسة أثناء التعلم.

دراسة Sadiqzade, Z. (2025)⁽³⁾

استقصت دور الألحان والأغنيات في تعزيز تعلم اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية من خلال مراجعة عدد من الدراسات الحديثة في هذا المجال. وأظهرت النتائج أن توظيف الأغنيات يساهم في تحسين اكتساب المفردات ومهارات الاستماع والنطق، ويعزز الدافعية نحو التعلم، كما يساعد في خفض القلق اللغوي وتهيئة بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً ومتعة. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إبراز فاعلية الألحان والإيقاع الموسيقي في تعزيز الدافعية وتحسين التعلم، بينما تختلف عنها في مجال التطبيق؛ إذ تركز الدراسة الحالية على تعلم النحو العربي لدى تلاميذ الصف الرابع.

1 قداري، فاطمة. (2023). المنظومات النحوية وأثرها في تيسير تعليم النحو. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 9، العدد 2.

2. Rizzuto, K. C., Steiner, L. M., & Zambak, V. S. (2025). **A music and movement program to enhance multilingual learners' phonemic awareness skills**. International Journal of Multilingual Education, 26(1), 55–71

3 Sadiqzade, Z. (2025). **Melodies in the classroom: Using songs to enhance English language learning**. Acta Globalis Humanitatis et Linguarum, 2(3), 126–133

دراسة(2025) Tangirova, R. G. (1)

استعرضت فاعلية استخدام الأغنية في تدريس القواعد اللغوية من خلال مراجعة عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال. وأظهرت النتائج أن الأغاني تسهم في زيادة دافعية المتعلمين، وتيسير استيعاب التراكيب اللغوية وتذكرها، كما تعزز الوعي الصوتي وتحسن النطق والإيقاع اللغوي. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تأكيد فاعلية المدخل اللغوي في دعم تعلم القواعد اللغوية ورفع دافعية المتعلمين، مما يدعم توظيف التعلم اللغوي في تعليم النحو العربي.

دراسة(2022) Iranpour (2)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الموسيقى في تدريس القواعد النحويّة لدى متعلّمي اللغة الإنجليزيّة بوصفها لغة أجنبيّة، ومدى تأثير ذلك في التحصيل الدراسيّ والدافعيّة نحو التعلّم. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصّلت النتائج إلى وجود فروق دالّة إحصائيًا لصالح المجموعة التي درست باستخدام الموسيقى، سواء في مستوى التحصيل النحويّ أو الدافعيّة نحو التعلّم. وأكدت الدراسة أنّ الموسيقى تُسهم في خلق بيئة تعليميّة أكثر تفاعلًا ومتعة.

التّعليق على الدّراسات السّابقة

يكشف تحليل الدّراسات السّابقة عن وجود اهتمامٍ بحثيّ متزايد بتوظيف الموسيقى والإيقاع والأغنية التّعليمية في العملية التّعليمية، بوصفها مداخل تُسهم في تحسّين التّعلّم وتنمية الدّافعية ورفع مُستوى التّفاعل الصفي وتعزيز اكتساب المهارات اللّغوية والمعرفية. وقد اتفقت غالبية الدّراسات العربية والأجنبية، مثل دراسات نوزولي (2024)، وأنور (2023)، و(2025) Tangirova، و(2025) Sadiqzade، و(2022) Iranpour (3) على أنّ توظيف الأغان والأغاني التّعليمية يؤدي دورًا إيجابيًا في تبسيط المحتوى التّعليمي، وزيادة تفاعل المتعلمين، وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات واستدعائها، فضلًا عن إسهامه في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التّعلم.

1 Tangirova, R. G. (2025). **The effectiveness of using songs in teaching English grammar.**

Ta'lim Innovatsiyasi va Integratsiyasi, 41, 44–49.

2Iranpour, S. (2022). **Effect of music in grammar teaching on EFL students' motivation and achievement.** Journal of New Trends in English Language Learning, 1(2), 76–87.

3نظر، 2023؛ أنور، 2024؛ نوزولي، 2025؛ Tangirova, R. G., 2025؛ Sadiqzade, Z., 2025؛ Iranpour, 2022.

كما أظهرت الدراسات التي تناولت المنظومات النحوية، مثل دراسة الغنيمان (2004) ودراسة قداري (2023) (1) (2)، أهمية الإيقاع والوزن اللغوي في تيسير تعلم القواعد النحوية وحفظها واسترجاعها، وهو ما يؤكد وجود امتداد تربوي ومعرفي لفكرة الإفادة من العناصر الإيقاعية واللحنية في تعليم النحو العربي.

وفي المقابل، تكشف الدراسات السابقة عن تباين واضح في مجالات اهتمامها والفئات المستهدفة فيها؛ إذ ركزت بعض الدراسات على تنمية المهارات اللغوية العامة أو الوعي الصوتي، في حين اهتمت دراسات أخرى بتعليم القواعد اللغوية في سياق تعلم اللغات الأجنبية. كما اختلفت الدراسات من حيث مناهجها البحثية وأدواتها وإجراءاتها التطبيقية، الأمر الذي يعكس تعدد المداخل التي تناولت العلاقة بين الموسيقى والتعلم اللغوي.

وعلى الرغم من القيمة العلمية التي قدمتها هذه الدراسات، فإنها تُظهر محدودية الدراسات العربية التي تناولت التعلم اللحني بوصفه مدخلاً تربوياً متكاملًا في تعليم قواعد النحو العربي، حيث انصب اهتمام معظمها على الأغنية التعليمية أو المنظومات النحوية أو تعليم المهارات اللغوية بصورة عامة، دون تقديم معالجة علمية شاملة تجمع بين التأصيل المفاهيمي والخصائص التربوية والأساليب التطبيقية للتعلم اللحني في مجال تعليم قواعد النحو. كما أن معظم الدراسات الأجنبية اتجهت إلى تعليم اللغات الأجنبية أو تنمية المهارات اللغوية العامة، ولم تتناول قواعد النحو العربي بوصفه مجالاً مستقلاً له خصوصيته اللغوية والتربوية.

ومن ثم، تتحدد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها في الحاجة إلى دراسة التعلم اللحني في سياق تعليم قواعد النحو العربي من منظورٍ علميٍّ متكاملٍ، يجمع بين التأصيل النظري والتحليل التربوي والتطبيقات التعليمية الممكنة. وانطلاقاً من ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم معالجة علمية منظمة لهذا المدخل، من خلال توضيح مفهومه وخصائصه وأسس التربوية، واستعراض أبرز أساليبه وتطبيقاته في تعليم قواعد النحو العربي، بما يسهم في إثراء الأدبيات التربوية العربية، وتوفير إطار نظري يمكن الإفادة منه في تطوير ممارسات تعليم قواعد النحو العربي في المراحل التعليمية المختلفة.

المبحث الأول: مفهوم التعلم اللحني

يُعدُّ التعلم اللحني أحد المداخل التربوية الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات التربوية المعاصرة؛ لما له من دور في توظيف الإيقاع واللحن في تقديم المحتوى التعليمي بصورة أكثر جاذبية وتفاعلية. ويقوم هذا المدخل على استثمار الألحان والأنماط الإيقاعية في تنظيم الخبرات التعليمية وعرضها بما يساعد المتعلمين على فهم المعلومات واستيعابها بصورة أكثر يسراً.

1 الغنيمان، حسان بن عبدالله بن محمد. (2004). المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو. مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، (33)، 219-

2 قداري، فاطمة. (2023). المنظومات النحوية وأثرها في تيسير تعليم النحو. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 9، العدد 2.

ولا يُعدُّ هذا التوجُّه وليد الفكر التربوي المعاصر فحسب، بل تمتد جذوره إلى التُّراث العربي والإسلامي، حيث اعتمد العلماء المنظومات التعليمية وسيلةً لتيسير حفظ العلوم واستيعابها، ومن أبرزها المنظومات النحوية التي صيغت في قوالب شعرية موزونة تسهِّل حفظ القواعد واسترجاعها. وقد مثَّلت ألفية ابن مالك وغيرها من المتون النحوية المنظومة نماذج بارزة؛ لتوظيف الإيقاع والوزن اللغوي في تعليم النحو العربي، الأمر الذي يعكس حضور البعد اللحنى في العملية التعليمية منذ قرون. وفي هذا السياق، أكدت دراسات الغنيمان (2004)، وقداري وبن عيسى (2023) (1) (2) أن المنظومات النحوية أسهمت في تبسيط القواعد وتقريبها إلى المتعلمين، وتيسير حفظها واستدعائها، مما يجعل التعلُّم اللحنى المعاصر امتدادًا تربويًّا لممارسات تعليمية أصيلة استثمرت الإيقاع في خدمة التعلُّم.

أولاً: المدلول اللغوي والاصطلاحي للحن

يرجع لفظ «الحن» في اللغة العربية إلى الجذر (ل ح ن)، وهو يدلُّ على الميل والانحراف، كما يدلُّ على التَّعْيِي وتحسين الصَّوت. وقد ورد في المعاجم العربية أنَّ اللحن هو النغم وحسن الأداء الصَّوتي، ويُستخدم للدلالة على تحسين الكلام وتزيينه بالإيقاع والتَّغْييم. ومن ثمَّ فإنَّ التلحين في العربية لا يقتصر على الغناء، بل يشمل كلَّ أداءٍ صوتيٍّ قائم على الإيقاع والتَّغْييم، سواء في القراءة أو الإنشاد أو الكلام المؤثِّر (الخليل، د. ت، ج3، ص230). (3)

ويشير ابن منظور إلى أنَّ «لحنَ الكلام» يعني زينه بالنغم وحسنه بالصَّوت، ممَّا يدلُّ على أنَّ اللحن يرتبط بالبنية الصَّوتية للغة بوصفها وسيلة للتأثير والتَّواصل الجمالي (ابن منظور، 1414هـ، ج13، ص379). (4)

ومن خلال هذا التَّصوُّر اللغوي يتَّضح أنَّ مفهوم اللحن في العربية يتجاوز الدلالة الصَّوتية البسيطة إلى كونه أداة فنية وجمالية تُعنى بتنظيم الكلام وتجويده وإكسابه بعداً إيقاعياً مؤثِّراً في المتلقي. فالإيقاع الصَّوتي والتَّعْيِي في الأداء ليسا غاية في ذاتهما، بل وسيلة لإبراز المعنى وتعميق أثره، وهو ما يجعل اللحن مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بوظيفة اللغة التَّواصلية والجمالية في آنٍ واحد. ومن هذا المنظور يمكن فهم الأساس الذي يقوم عليه التعلُّم اللحنى في المجال التربوي، إذ يستثمر هذا البعد الصَّوتي الإيقاعي في خدمة العملية التَّعليمية، من خلال تحويل المحتوى اللغوي إلى صياغاتٍ سمعيةٍ منظَّمة تساعد على الفهم والتَّدكُّر والتَّفاعل، وهو ما يمهد للانتقال إلى تحديد المفهوم الاصطلاحي للتعلُّم اللحنى في ضوء الأدبيات التربوية الحديثة.

1 الغنيمان، حسان بن عبدا لله بن محمد. (2004). المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو. مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، (33)، 318-219

2 قداري، فاطمة. (2023). المنظومات النحوية وأثرها في تيسير تعليم النحو. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 9، العدد 2.

3 الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج3، ص230.

4 ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ، ج13، ص379.

ثانياً: التعلّم اللّحنيّ في الاصطلاح التّربويّ

يُعرّف التعلّم اللّحنيّ بأنّه مدخل تدريسيّ يوظّف الموسيقى والإيقاع والنّغمة الصّوتيّة في تقديم المحتوى التّعليميّ، بما يُسهّم في تسهيل الفهم وتعزيز التّدكّر وبناء تعلّم ذي معنى، من خلال الدّمج بين الجانبين المعرفيّ والوجدانيّ في الموقف التّعليميّ. (Rizzuto et al., 2025; Iranpour, 2022) (1)(2)

كما يُنظر إليه بوصفه أحد تطبيقات التعلّم المعتمد على الدّماغ (Brain-Based Learning)، حيث يُستثمر الإيقاع الصّوتيّ في تنشيط الذاكرة والانتباه والمعالجة اللّغويّة، بما يعزّز اكتساب المفاهيم اللّغويّة لدى المتعلّمين.

وعليه، يمكن النّظر إلى التعلّم اللّحنيّ بوصفه إستراتيجيّة تعليميّة تستخدم الأغنية التّعليميّة والإنشاد والإيقاع الصّوتيّ في تقديم القواعد اللّغويّة والنّحويّة بصورة تجعلها أكثر جذباً وأسهل استيعاباً، خصوصاً لدى المتعلّمين في المرحلة الابتدائيّة.

ويُضاف إلى ذلك أنّ التعلّم اللّحنيّ لا يقتصر على كونه وسيلة لعرض المحتوى التّعليميّ فحسب، بل يتجاوز ذلك؛ ليؤدّي دوراً بنائياً في تشكيل الخبرة التّعليميّة ذاتها، من خلال إعادة تنظيم المعرفة في قوالب سمعيّة إيقاعيّة قابلة للاستدعاء السّريع والتّوظيف العمليّ. فالتّكرار اللّحنيّ المصحوب بالإيقاع يسهم في ترسيخ البنى المعرفيّة في الذاكرة طويلة المدى، ويعزّز من قدرة المتعلّم على استرجاع القواعد وتطبيقها في مواقف لّغويّة متنوّعة دون جهد معرفيّ زائد.

كما يتيح هذا المدخل التّعليميّ بيئة صقيّة أكثر حيويّة وتفاعلاً، إذ يتحوّل المتعلّم من متلقٍ سلبيّ إلى عنصرٍ فاعلٍ يشارك في التّرديد والإنشاد والحركة المصاحبة، ممّا يرفع من مستوى الانتباه ويقلّل من التّشوّت، ويعزّز الدّافعيّة نحو التعلّم. ويُعدّ هذا الجانب الوجدانيّ أحد أبرز نقاط القوّة في التعلّم اللّحنيّ؛ لكونه يعالج أحد التّحدّيات المهمّة في تعليم النّحو العربيّ، والمتمثّل في ضعف الإقبال على المادة نتيجة طابعها التّجريديّ.

وبذلك، يمكن القول: إنّ التعلّم اللّحنيّ يمثّل مدخلاً تربويّاً تكامليّاً يجمع بين البعد المعرفيّ والوجدانيّ والحركيّ، ويعيد صياغة العمليّة التّعليميّة في صورة أكثر مرونة وتفاعلاً، تمهيداً للانتقال إلى دراسة أبعاده التّربويّة وخصائصه في السّياق التّعليميّ.

1 Rizzuto, K. C., Steiner, L. M., & Zambak, V. S. A music and movement program to enhance multilingual learners' phonemic awareness skills, International Journal of Multilingual Education, 2025, 26(1), pp. 55–71.

2 Iranpour, S. Effect of music in grammar teaching on EFL students' motivation and achievement, Journal of New Trends in English Language Learning, 2022, 1(2), pp. 76–87.

المبحث الثاني: خصائص التّعلّم اللّحنيّ

يمثّل التّعلّم اللّحنيّ أحد المداخل التّربويّة الحديثة التي تتجاوز حدود الطّرائق التّقليديّة في التّدريس، إذ يقوم على دمج العناصر الصّوتية والإيقاعية والموسيقية في بناء الموقف التّعليمي، بما يحقّق تكاملاً بين الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية لدى المتعلّم. وتنبع أهميّة هذا المدخل من كونه لا يقتصر على نقل المعرفة في صورتها المجرّدة، بل يعيد صياغتها في قوالب حسّية-سمعية تفاعلية تساعد على ترسيخ المفاهيم وتسهيل استيعابها، ولا سيّما في المواد التي تتسم بالطابع التجريديّ مثل النّحو العربيّ. كما يسهم التّعلّم اللّحنيّ في خلق بيئة صفيّة أكثر حيويّة وتشويقاً، تعزّز من دافعية المتعلّمين وتدفعهم إلى المشاركة الفاعلة في بناء المعرفة بدلاً من تلقيها بصورة سلبية.

وفي ضوء ذلك، يمكن النّظر إلى خصائص التّعلّم اللّحنيّ بوصفها الإطار الذي يحدّد طبيعته التّربويّة وأثره في العمليّة التّعليمية، حيث تتداخل فيه الجوانب المعرفية التي تتعلّق بالفهم والاستيعاب، مع الجوانب الوجدانية المرتبطة بالدافعية والانفعال الإيجابي، إلى جانب الجوانب السلوكية التي تظهر في المشاركة والتّفاعل والممارسة العمليّة. ومن ثمّ، فإنّ تحليل هذه الخصائص لا يهدف إلى الوصف النّظريّ فحسب، بل إلى إبراز الأساس العلميّ الذي يقوم عليه هذا المدخل، و بيان إمكانيات الإفادة منه في تعلم قواعد النحو العربي لدى التلاميذ، وهو ما سيتمّ تفصيله في التّصنيف الآتي للخصائص: -

أولاً: الخصائص المعرفية

أكدت دراسات حديثة أن توظيف الإيقاع والأغاني التعليمية يسهم في تحسين الفهم والاستيعاب، وزيادة القدرة على حفظ المعلومات واسترجاعها، وتعزيز اكتساب المفاهيم اللغوية والنحوية (نوزلي، 2024؛ المنان وحلمي، 2025؛ Ladányi et al., 2021). (1) (2) (3) ومن ثمّ يسهم التّعلّم اللّحنيّ في تنشيط الذاكرة وتعزيز الفهم من خلال الربط بين المعلومات والإيقاع الصوتي، مما يساعد على ترسيخ القواعد النحوية في الذاكرة طويلة المدى.

1 Nuzuli, Z. (2024). *Arabic language learning innovation: Manhaji songs as a medium*. *Ikhtibar Nusantara Journal*

2 منان، نبيلة، وحلمي، دانيال. (2025) فعالية أسلوب الأغنية في تعليم حفظ المفردات في مدرسة الإحسان الابتدائية الإسلامية: MAHIRA. *Journal of Arabic Studies*, 5(1).

3 Ladányi, E., Lukács, Á., & Gervain, J. (2021). **Does rhythmic priming improve grammatical processing in Hungarian-speaking children with and without developmental language disorder?** *Developmental Science*, 24(3), e13112

ثانياً: الخصائص الوجدانية

أظهرت نتائج عدد من الدراسات أن التعلم القائم على الأغاني والإيقاع يعزز التفاعل مع التعلم، وتحسين الاتجاهات نحو اللغة العربية، وزيادة الانخراط في الأنشطة التعليمية (نورفاطنة (2023)؛ حسن وحسن (2025)؛ (Sadiqzade, (2025).⁽¹⁾⁽²⁾⁽³⁾ لذلك يسهم التعلّم اللحني في خلق بيئة تعليمية إيجابية قائمة على المتعة والتفاعل، مما يقلل من القلق المرتبط بتعلم النحو العربي.

ثالثاً: الخصائص السلوكية

بينت الدراسات الحديثة أن الأنشطة اللحنية والغنائية تؤدي إلى زيادة المشاركة الصفية، وتشجيع التفاعل والتعاون بين المتعلمين، ورفع مستوى الممارسة اللغوية الفعلية (زين الدين وآخرون، (2025)؛ خطيمة وفاطمة، (2025)؛ (Rizzuto et al., (2025).⁽⁴⁾⁽⁵⁾⁽⁶⁾ ومن هذا المنطلق يؤدي التعلّم اللحني إلى تعديل سلوك المتعلم داخل الصف من خلال رفع مستوى المشاركة والتفاعل وتشجيع التكرار النشط للقواعد النحوية.

- 1 Nurfathonah, L. A. (2023). *Pengaruh lagu terhadap ketertarikan siswa dalam pembelajaran kosakata bahasa Arab. Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2(1), 104–112.
- 2 Hasan, L. M. U., & Hasan, I. N. H. (2025). *Fostering the love of Arabic language from an early age through play and song-based learning in Islamic early childhood education. Daarus Tsaqofah: Jurnal Pendidikan Pascasarjana Universitas Qomaruddin*, 3(1).
- 3 Sadiqzade, Z. (2025). **Melodies in the classroom: Using songs to enhance English language learning.** *Acta Globalis Humanitatis et Linguarum*, 2(3), 126–133
- 4 Zainuddin, Zulpianto, R., Ilhami, R., Febriani, S. R., & Adil, T. (2025). *Singing and deep talk as innovative strategy to motivate students in learning Arabic. Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 17(2), 449–466.
- 5 Khotimah, I., & Fatimah. (2025). *The implementation of song-based media as an innovative approach to enhance Arabic vocabulary mastery at MI Al-Husna Dawuhan Probolinggo. Al-Fakkaar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(2).
- 6 Rizzuto, K. C., Steiner, L. M., & Zambak, V. S. **A music and movement program to enhance multilingual learners' phonemic awareness skills**, *International Journal of Multilingual Education*, 2025, 26(1), pp. 55–71.

المبحث الثالث: أساليب وإستراتيجيات التّعلّم اللّحني في تدريس قواعد النّحو

يمثّل هذا المبحث امتداداً تطبيقياً للإطار النظريّ الذي يوضّح طبيعة هذا المدخل التّربويّ وخصائصه وأبعاده المختلفة، إذ لا يقتصر التّعلّم اللّحنيّ على كونه تصوّراً نظريّاً أو مفهوماً تربويّاً مجرداً، بل يتجسّد عمليّاً في مجموعة من الأساليب التّدرسيّة المنظّمة التي تُترجم مبادئه إلى ممارساتٍ صقيّة قابلة للتطبيق داخل بيئة التّعلّم. وتقوم هذه الأساليب على توظيف الإيقاع الصّوتيّ، والتّغم، والأغنية التّعليميّة، والإنشاد، والحركة، في تقديم القاعدة النّحويّة بصورةٍ تفاعليّة تجعل المتعلّم أكثر انخراطاً في بناء المعرفة بدلاً من تلقّيها بشكلٍ سلبيّ.

كما تتبع أهميّة هذه الإستراتيجيات من قدرتها على إعادة صياغة المحتوى النّحويّ في قوالبٍ حسّيّة-سمعيّة متكاملة، تُسهّم في تبسيط المفاهيم المجرّدة وربطها بخبرات المتعلّمين اليوميّة، بما يتناسب مع خصائصهم النّمائيّة في المرحلة الابتدائيّة. ومن ثمّ، فإنّ دراسة هذه الأساليب لا تهدف إلى عرض أدوات تدرسيّة منفصلة، بل إلى إبراز منظومة متكاملة من الإستراتيجيات التي تعمل بصورةٍ مترابطة لدعم فهم القواعد النحوية وتيسير استيعابها، وتعزيز التّدكر، ودعم التفاعل مع التّعلّم، وتيسير استيعاب القواعد النّحويّة. وفي ضوء ذلك، يأتي هذا المبحث لعرض أبرز هذه الأساليب وبيان آليات توظيفها في تدريس النّحو العربيّ بصورةٍ فعّالة ومنظّمة: -

أولاً: الأغنية التّعليميّة

تعدّ الأغنية التّعليميّة من أبرز تطبيقات التّعلّم اللّحنيّ، حيث يتمّ تحويل القاعدة النّحويّة إلى نصّ غنائيّ بسيط يعتمد على التّكرار والإيقاع. ويسهّم هذا الأسلوب في تثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، ويزيد من دافعيّة المتعلّمين نحو المشاركة (أنور، 2023، ص 418 - 419).⁽¹⁾ كما يعزّز التّعلّم التّعاونيّ داخل الصّفّ من خلال الغناء الجماعيّ، ويُسهّم في تحسين الطّلاقة اللّغويّة والتّعبير الشّفهيّ.

ويضاف إلى ذلك، أنّ هذا الأسلوب يتيح فرصة لإعادة تقديم القاعدة النّحويّة في صورةٍ مبسّطة وقريبة من إدراك المتعلّمين، ممّا يقلّل من درجة التّجريد المرتبطة بها، ويجعلها أكثر قابليّة للفهم والاستيعاب. ويُسهّم التّكرار اللّغويّ المصحوب باللّحن في ترسيخ الأنماط اللّغويّة الصّحيحة، بحيث تتحوّل القاعدة من معلومةٍ نظريّة إلى خبرةٍ سمعيّة متكرّرة يسهل استدعاؤها عند الحاجة.

1 أنور، سماح شريف. (2023). «توظيف الأغنية التعليمية المبتكرة في التدريب على أنواع التّألفات الثلاثية غناءً وإملاءً في مادة تدريب السمع»، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، 9(44)، ص 418-419.

ومن جهةٍ أخرى، فإنَّ استخدام الأغنية التَّعليمية داخل الصَّفِّ يسهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية تتسم بالمرح والتَّفاعل، ممَّا يحدُّ من الشُّعور بالملل أو القلق المرتبط بتعلُّم النَّحو العربيِّ، ويعزِّز من انخراط المتعلِّمين في الموقف التَّعليميِّ بشكلٍ فعَّال. كما يساعد هذا الأسلوب المتعلِّم على تنوع طرق عرض المحتوى، بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلِّمين، ويجعل عملية التَّعلُّم أكثر شمولاً ومرونة وارتباطاً بالخبرة الحسيَّة المباشرة.

ثانياً: الإيقاع التَّعليميِّ

يقوم على توظيف النَّبر والتَّغيم والتَّقطيع الصَّوتي في عرض القواعد النَّحوية، بما يساعد المتعلِّم على إدراك العلاقات بين عناصر الجملة. ويُعدُّ الإيقاع أداة فعَّالة في تنظيم الانتباه وتحسين الفهم.

كما يسهم في تنشيط الذاكرة السَّمعية والحركية، خاصةً عند دمجها بالحركة أو التَّصفيق، ممَّا يجعل التَّعلُّم أكثر تفاعليةً وحيويةً (مجاهد، 2023، ص 1137 - 1138). (1)

هذا، ويُسهم الإيقاع التَّعليميِّ في تحويل القاعدة النَّحوية إلى بنية صوتية منظمَّة يسهل التَّعامل معها بوصفها نمطاً متكرِّراً، ممَّا يساعد المتعلِّم على استيعاب العلاقات النَّحوية بين الكلمات بطريقة غير مباشرة قائمة على التَّلقي السَّمعي المنظم. ويؤدِّي هذا التَّنظيم الإيقاعي إلى تقليل العبء المعرفيِّ المصاحب لتعلُّم القاعدة المجردة، إذ تصبح المعلومات أكثر ترابطاً وتسلسلاً داخل الذاكرة.

ومن ناحيةٍ أخرى، فإنَّ توظيف الإيقاع داخل الموقف التَّعليميِّ يعزِّز من تفاعل المتعلِّمين داخل الصَّفِّ، حيث يدفعهم إلى المشاركة الجماعية في التَّرديد أو الأداء الحركيِّ المصاحب، ممَّا يرفع من مستوى الانتباه ويزيد من درجة التَّركيز أثناء التَّعلُّم. كما يتيح هذا الأسلوب إمكانيَّة دمج أكثر من نمط تعلُّم في آنٍ واحد (سمعي، حركي، بصري)، وهو ما يسهم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلِّمين، ويجعل تعلُّم النَّحو أكثر مرونة وفاعليةً واستمراريةً.

ثالثاً: التَّشيد النَّحويِّ

يتمثَّل في تقديم القواعد النَّحوية في صورة مقاطع إنشادية قصيرة تعتمد على الإيقاع والسَّجع. ويتميَّز بسهولة استخدامه داخل الصَّفِّ، وقدرته على ترسيخ القاعدة النَّحوية بصورة ممتعة وسهلة التَّذكُّر (مجاهد، 2023، ص 1137). (2)

كما يسهم في تنمية الحسِّ اللُّغويِّ، ويعزِّز ثقة المتعلِّمين بأنفسهم أثناء التَّرديد والمشاركة (رضوان، 2022، ص 45). (3)

1 مجاهد، هيام سيد. (2023). «توظيف أغنية الطفل المصري لنشر التوعية بمخاطر جرائم الإنترنت»، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، العدد (18)، ص 1137-1138.

2 مجاهد، هيام سيد. (2023). «توظيف أغنية الطفل المصري لنشر التوعية بمخاطر جرائم الإنترنت»، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، العدد (18)، ص 1137.

هذا، ويُعدُّ التَّشِيدُ النَّحْوِيَّ وسيلةً تعليميةً فعَّالةً في تحويل القاعدة النَّحْوِيَّةِ إلى صياغةٍ إيقاعيةٍ موجزة ذات طابعٍ سمعيٍّ تمتع، ممَّا يسهم في تسهيل حفظها واستدعائها عند الحاجة. فالبناء الإيقاعيُّ للنشيد، بما يتضمَّنُه من تكرارٍ وسجعٍ وتنغيمٍ، يساعد المتعلِّم على ترسيخ القاعدة في الذاكرة طويلة المدى بصورةٍ غير مباشرةٍ، ويقلِّل من صعوبة التعامل مع المفاهيم النَّحْوِيَّةِ المجرَّدة.

ومن جهةٍ أخرى، يتيح هذا الأسلوب بيئةً صغيِّرةً محفَّزةً على المشاركة الجماعية، حيث يتفاعل المتعلِّمون مع التَّشِيدِ من خلال التَّرديد والتَّكرار، ممَّا يعزِّز روح التَّعاون والانتماء داخل الصَّفِّ. كما يسهم في كسر حاجز الخوف أو التَّردُّد لدى بعض المتعلِّمين، ويشجِّعهم على التَّعبير والمشاركة بثقة، وهو ما ينعكس إيجاباً على اتِّجاهاتهم نحو تعلُّم النَّحو العربيِّ ويزيد من مستوى تفاعلهم داخل الموقف التعليميِّ.

رابعاً: التَّمثِيلُ اللَّحْنِيُّ لِلقَوَاعِدِ

يعتمد على دمج الأداء الحركيِّ بالصَّوْتِيِّ في تمثيل القواعد النَّحْوِيَّةِ، مثل تمثيل الجملة الاسميَّة أو الفعلية بإيقاعٍ محدَّد. ويُسهِّم هذا الأسلوب في تحويل التَّعلُّم إلى خبرةٍ حسِّيَّةٍ شاملة (روهرمير؛ وبيرس، 2023، ص136).⁽¹⁾ كما يعزِّز التَّعلُّم النَّشِط، ويقوي مهارات التَّعاون والتَّفاعل بين المتعلِّمين.

هذا، ويُعدُّ التَّمثِيلُ اللَّحْنِيُّ للقواعد من أكثر الأساليب التَّعليمية عمقاً من حيث الأثر التَّربويِّ، إذ لا يقتصر على التَّلْقِي السَّمْعِيِّ فحسب؛ بل يمتد ليشمل توظيف الجسد والحركة والصَّوْت في آنٍ واحد، ممَّا يجعل عملية تعلُّم النَّحو تجربةً حسِّيَّةً متكاملة. فعندما يُجسِّد المتعلِّم القاعدة النَّحْوِيَّة من خلال أداء حركيِّ مصحوب بإيقاعٍ صوتيِّ، فإنَّ ذلك يسهم في تحويل المفهوم المجرَّد إلى موقفٍ تعلُّميٍّ ملموسٍ يسهل فهمه واستيعابه. ومن ناحيةٍ أخرى، يعزِّز هذا الأسلوب مبدأ التَّعلُّم بالممارسة، حيث يصبح المتعلِّم عنصراً فاعلاً في بناء المعرفة وليس مجرد متلقٍ لها، وهو ما يرفع من مستوى التَّفاعل داخل الصَّفِّ ويزيد من دافعيته نحو التَّعلُّم. كما يسهم في تنمية مهارات العمل الجماعيِّ والتَّعاون بين المتعلِّمين من خلال الأنشطة التَّمثيلية المشتركة، ويعزِّز القدرة على الرِّبْط بين القاعدة النَّحْوِيَّة واستخدامها الوظيفيِّ في مواقفٍ لغويَّةٍ حقيقيَّة، ممَّا يدعم استمراريَّة أثر التَّعلُّم ويزيد من فاعليته.

نماذج تطبيقية للتَّعلُّم اللَّحْنِيِّ في تدريس النحو العربي

3رضوان، سوسن. (2022). «دور الأغنية في إثراء لغة ومعارف الطفل»، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (45)، ص45.
1روهرمير، مارتن؛ وبيرس، ماركوس. (2023). النحو الموسيقي 1: المنظورات النظرية الموسيقية، ترجمة: لؤي عمر بدران، المجلة العربية لعلم الترجمة، 2(4)، ص136.

أ. أنشودة أقسام الفعل

الفعلُ ثلاثة أقسام

هل تعرفهم يا همام؟

ماضٍ، مضارع، أمر

ماضٍ: أكلَ ونامَ

والحاضرُ منه مضارع

يكتبُ، يرسمُ بالأقلام

والأمرُ للنصحِ نقولُ:

اقرأ، اكتب يا همام.

ب. أنشودة حروف الجر

حروفُ الجرِّ يا أولادُ

من - إلى - على - في - الباء - الكاف - اللام - عن

ت. في الحقيبة أدويتي

من قلمٍ وكراسةٍ

على ظهري أحملها

متجهاً إلى مدرستي

ث. حروفُ الجرِّ يا أولادُ

من - إلى - على - في - الباء - الكاف - اللام - عن

ج. بالقلمِ أكتبُ درسي

كالقمرِ يبدو فصلي

للعينِ يضحك خطي

أستاذي راضٍ عني

المبحث الرابع: إمكانات توظيف التعلُّم اللحني في تدريس قواعد النحو العربي

يمثّل هذا المبحث امتداداً للإطار النظري للدراسة، إذ ينتقل من عرض المفاهيم والأساليب والإستراتيجيات إلى بيان إمكانات توظيف التعلُّم اللحني في تدريس قواعد النحو العربي. ويقوم هذا التوظيف على الإفادة من الإيقاع والأغنية التعليمية والأنشطة الصوتية في تقديم القواعد النحوية بصورة أكثر ارتباطاً بخصائص المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية.

وفي ضوء ذلك، يبرز التعلُّم اللحني بوصفه مدخلاً تربوياً يمكن الإفادة منه في تدريس قواعد النحو العربي، من خلال ما يوفِّره من بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والتشويق وتنوع الخبرات التعليمية. ومن ثمَّ، يستند توظيف هذا المدخل إلى مجموعة من المبادئ التربوية والآليات التعليمية التي تسهم في دعم تعلم قواعد النحو العربي وتيسير تقديمها للتلاميذ.

أولاً: المبادئ التربويَّة لتوظيف التعلُّم اللحني

يرتكز توظيف التعلُّم اللحني في تدريس قواعد النحو العربي على مجموعةٍ من المبادئ، أبرزها:

1. الانتقال من التجريد إلى المحسوس في تقديم القواعد.
2. الدمج بين المعرفة والوجدان في عمليَّة التعلُّم.
3. مراعاة خصائص التُّمو لدى المتعلِّمين.
4. تعزيز التعلُّم النَّشط القائم على المشاركة.

ثانياً: آليات التَّطبيق

تتجسَّد آليات التعلُّم اللَّحني في:

1. استخدام الأغاني التَّعليميَّة في تقديم القواعد.
 2. توظيف الإيقاع في التَّدريب على التَّحليل النَّحويِّ.
 3. استخدام النَّشيد في التَّثبيت والمراجعة.
 4. دمج التَّمثيل الحركيِّ بالصَّوتي في الممارسة الصَّفيَّة.
- وتسهم هذه الآليات في تحسين الفهم، وتثبيت القواعد، وزيادة القدرة على التَّطبيق العمليِّ.

ثالثاً: مؤشرات الإفادة من التعلُّم اللحني

يمكن تقويم الأداء النَّحويِّ في ضوء التعلُّم اللَّحني وفق المعايير الآتية:

1. مدى تفاعل المتعلمين في تطبيق القواعد النَّحويَّة.
2. انخفاض الأخطاء النَّحويَّة الشَّائعة.
3. قدرة المتعلِّم على التَّوظيف في سياقاتٍ جديدة.
4. مستوى المشاركة الصَّفيَّة والتَّفاعل.

ويتضح مما سبق أن التعلُّم اللحني يوفر مجموعة من الآليات التربوية التي يمكن توظيفها في تنمية الأداء النَّحوي لدى المتعلمين، من خلال الدمج بين الإيقاع والممارسة والتفاعل الصفي. كما تسهم الأساليب اللحنية في تعزيز فهم القواعد النَّحوية وتثبيتها وتوظيفها في مواقف لغوية متنوعة، الأمر الذي يبرز أهمية هذا المدخل في تطوير ممارسات تعليم النحو العربي في المرحلة الابتدائية.

الخاتمة

سعى هذا البحث إلى تناول التعلُّم اللحني بوصفه أحد المداخل التربوية المتجددة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير تدريس النحو العربي، من خلال عرض مفهومه، وبيان خصائصه التربوية، واستعراض أبرز أساليبه واستراتيجياته التعليمية، وتحليل إمكاناته في دعم تعلُّم القواعد النحوية لدى المتعلمين. وقد أظهر التحليل النظري للدراسات والأدبيات الحديثة أن التعلُّم اللحني يستند إلى أسس تربوية ونفسية تدعم توظيف الإيقاع والأغنية التعليمية والأنشطة الصوتية في بناء مواقف تعلم أكثر تفاعلاً وجاذبية. كما بينت الأدبيات التربوية أن هذا المدخل يساهم في دعم الفهم والتذكر، وتعزيز الدافعية نحو التعلم، وزيادة مشاركة المتعلمين في الأنشطة التعليمية، ولا سيما في الموضوعات اللغوية التي تتسم بدرجة من التجريد، مثل النحو العربي. كما أوضح البحث أن التعلُّم اللحني لا يقتصر على توظيف الأغنية التعليمية فحسب، بل يشمل مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات المتكاملة التي يمكن الاستفادة منها في تقديم القواعد النحوية بصورة أكثر ارتباطاً بخصائص المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية، بما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية. وفي ضوء ما سبق، يمكن النظر إلى التعلُّم اللحني بوصفه مدخلاً تربوياً واعدداً في تعليم النحو العربي؛ لما يتيح من فرص لتنويع أساليب التدريس، وتعزيز التفاعل الصفّي، وتقديم الخبرات التعليمية في صورة أكثر تشويقاً وفاعلية، الأمر الذي يستدعي مزيداً من الاهتمام البحثي والتطبيقي بهذا المجال في البيئات التعليمية العربية.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث، يوصى بما يأتي:

1. تشجيع معلمي اللغة العربية على توظيف الأغاني التعليمية والأنشطة الإيقاعية في تدريس بعض المفاهيم النحوية بما يتناسب مع خصائص المتعلمين.
2. تضمين برامج إعداد المعلمين والتطوير المهني تطبيقات تربوية مرتبطة بالتعلُّم اللحني وأساليب توظيفه في تعليم اللغة العربية.
3. الاستفادة من التعلُّم اللحني في تصميم أنشطة تعليمية داعمة لمناهج النحو العربي في المرحلة الابتدائية.
4. تشجيع المؤسسات التربوية على إنتاج مواد تعليمية قائمة على الإيقاع والأغنية التعليمية تخدم تعلم اللغة العربية.
5. إجراء دراسات تجريبية لقياس أثر التعلُّم اللحني في التحصيل النحوي لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.
6. إجراء دراسات تجريبية تتناول أثر التعلُّم اللحني في متغيرات تربوية أخرى، مثل الدافعية للتعلُّم، والاحتفاظ بالتعلُّم، والطلاقة اللغوية، وتنمية مهارات التواصل اللغوي.
7. إجراء دراسات مقارنة بين التعلُّم اللحني وبعض المداخل التعليمية الحديثة؛ للكشف عن أكثرها فاعلية في تعليم اللغة العربية.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

- [1] Al-Ghunaymān, Ḥ. b. 'A. b. M. (2004). Al-manzūmāt al-naḥwiyyah wa atharuhā fī ta'lim al-naḥw. Majallat Kulliyat Dār al-'Ulūm, (33), 219–318.
- [2] Al-Khalīl, A. 'A. al-Khalīl b. Aḥmad al-Farāhīdī. (n.d.). Kitāb al-'Ayn (M. al-Makhzūmī & I. al-Sāmarrā'ī, Eds.). Dār wa Maktabat al-Hilāl.
- [3] Anwar, S. S. (2023). Tawzīf al-ughniyyah al-ta'limiyyah al-mubtakarah fī al-tadrīb 'alā anwā' al-ta'allufāt al-thulāthiyyah ghinā'an wa imlā'an fī māddat tadrīb al-sam'. Majallat al-Buḥūth fī Majālāt al-Tarbiyah al-Naw'iyyah, 9(44), 411–432.
- [4] Fiveash, A., Pammer, K., & Others. (2021). *Music and language learning: Cognitive and educational benefits. npj Science of Learning.*
- [5] Ibn Manzūr, M. b. Mukarram b. 'Alī al-Anṣārī al-Ruwayfī'ī al-Ifriqī. (1414 AH). Lisān al-'Arab (3rd ed.). Beirut, Lebanon: Dār Ṣādir.
- [6] Ibrāhīm, A. J. A. (2024). Al-ittijāhāt al-ḥadīthah fī taysīr ta'lim al-naḥw fī marḥalat al-ta'lim al-asāsī. Majallat Kulliyat al-Tarbiyah bi-Tafahnā al-Ashrāf, 2(2), 72–139.
- [7] Iranpour, S. (2022). Effect of Music in Grammar Teaching on EFL Students' Motivation and Achievement. *Journal of New Trends in English Language Learning*, 1(2), 76–87.
- [8] Kumar, T., Akhter, S., Yunus, M. M., & Shamsy, A. (2022). Use of Music and Songs as Pedagogical Tools in Teaching English as Foreign Language Contexts. *Education Research International*, 2022, Article 3384067.
- [9] Ladányi, E., Persici, V., Fiveash, A., & Gordon, R. (2021). The Role of Rhythm and Musical Training in Language Learning and Memory. *Frontiers in Psychology*.
- [10] Markevich, V., et al. (2024). Music-Based Learning and Student Engagement: Evidence from Contemporary Educational Settings. *Educational Psychology Review*.
- [11] Mujāhid, H. S. (2023). Tawzīf ughniyat al-ṭifl al-Miṣrī li-nashr al-taw'iyyah bi-makhāṭir jarā'im al-Internet. Al-Majallah al-'Ilmiyyah li-'Ulūm al-Tarbiyah al-Naw'iyyah, (18), 1127–1159.
- [12] Nuzuli, M. N. (2024). The Effectiveness of Curriculum-Based Songs in Teaching Arabic Grammar and Morphology. *Journal of Arabic Language Education and Islamic Studies*.

- [13] Qaddārī, F., & Bin 'Īsā, M. (2023). Al-manzūmāt al-naḥwiyyah wa atharuhā fī taysīr ta'lim al-naḥw. *Majallat al-'Ulūm al-Insāniyyah wa al-Ṭabī'iyyah*, 9(2).
- [14] Riḍwān, S. (2022). Dawr al-ughnīyah fī ithrā' lughat wa ma'ārif al-ṭifl. *Majallat Khuṭwah*, (45), 42–45.
- [15] Rizzuto, K. C., Steiner, L. M., & Zambak, V. S. (2025). A Music and Movement Program to Enhance Multilingual Learners' Phonemic Awareness Skills. *International Journal of Multilingual Education*, 26(1), 55–71.
- [16] Rohrmeier, M., & Pearce, M. (2023). Al-naḥw al-mūsīqī 1: Al-manzūrāt al-nazariyyah al-mūsīqiyyah (L. 'U. Badrān, Trans.). *Al-Majallah al-'Arabiyyah li-'Ilm al-Tarjamah*, 2(4), 128–151.
- [17] Sadiqzade, Z. (2025). Melodies in the Classroom: Using Songs to Enhance English Language Learning. *Acta Globalis Humanitatis et Linguarum*, 2(3), 126–133.
- [18] Tangirova, R. G. (2025). The Effectiveness of Using Songs in Teaching English Grammar. *Ta'lim Innovatsiyasi va Integratsiyasi*, 41, 44–49..

TRANSLITERATION

a. Consonant

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ء	‘	فَأَرْ	fārun
أ	(a,i,u)	أَحْكَام	aḥkām
ب	b	بَابُ	bābun
ت	t	تَمْرٌ	tamr
ث	th	ثَلَاثُ	thalātha
ج	j	جَبَلٌ	Jabal
ح	ḥ	حَدِيثٌ	ḥadīth
خ	kh	خَالِدٌ	khālid
د	d	دِينٌ	dīn
ذ	dh	مَذْهَبٌ	madhhab
ر	r	رَاهِبٌ	rāhib
ز	z	زَكِيٌّ	zakī
س	s	سَلَامٌ	salām
ش	sh	شَرَبٌ	sharaba
ص	ṣ	صَدْرٌ	ṣodrun
ض	ḍ	ضَارٌ	ḍār
ط	ṭ	طَهْرٌ	ṭahura
ظ	ẓ	ظَهْرٌ	ẓhohr
ع	‘	عَبْدٌ	‘abdun
غ	gh	غَيْبٌ	ghayb
ف	f	فَاتِحَةٌ	Fātihah
ق	q	قَبَسٌ	qabas
ك	k	كِتَابٌ	kitāb

ل	l	لَيْلٌ	layl
م	m	مُنِيرٌ	munīr
ن	n	نِقَابٌ	niqāb
و	w	وَعَدٌ	wa ^ʿ ada
هـ	h	هَدَفٌ	hadaf
ي	y	يُوسُفُ	Yūsuf

b. Short Vowel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
اَ	a	كَتَبَ	kataba
اِ	i	عَلِمَ	ʿalima
اُ	u	عَلِبَ	ghuliba

c. Long Vowel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
اَ ، اِ ، اِو	ā	عَالَمٌ ، فَتَى	ʿālam , fatā
اِي	ī	عَلِيمٌ ، دَاعِي	ʿalīm , dāʿī
اُو	ū	عُلُومٌ ، أُدْعُو	ʿulūm , ‘ud‘ū

d. Diphthong

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
أَوْ	aw	أَوْلَادٌ	aulād
أَيَّ	ay	أَيَّامٌ	ayyam
إِيَّ	iy	إِيَّكَ	iyyāka